ويرجع فيها سر الحب جهراً • ويشفى منها بالوصل العليل

ولجمال الدين ابن النبيه

فلا حباب سقوني الارقا • ماتت صبري بلم طول البقا

وللبحتري

ايها الشاخص الذي ليس يرضا • نم هنيئاً ولستَ الطمع غمضا

ولابي تمام

خالص ضوء على دهش • ناظر من طرف منخمش

عطشي يروى بقبلته • فمتى اروى من العطش

وقلت

يا مقبلا جمع الملاحة وجهه • حتى م شمل المستهام مشتت

وقلت

لمَ لا يزول القلوب غلالة • لمتى اذل ويشمخ المغتاظ

وقلت

من لي بمن سكن الحشا مع انه • ابدا عليه من الجوى خفاق

فرادم فقضي في هواه مرامعي • ولمهجتي من خده احـــراق

ولولا خشية الاطناب واملال الاسماع • لملات دفاتر الفي الحسن من شعري

في هذا النوع وغيره من بقية الانواع • ولكن ما لا يدرك جليله • ولا يترك

حقيره فليله • وبيت الصفي الحلي في هذا المحل قوله

فمن كان الليالي واجعاني بدفقهن • عن اللقاء فلم اصبح ولم انم

ومراده الطباق بين كان وفقهن **وبيت الشيخ عز الدين الموصلي قوله**

ابكي فيضحك عن دمه مطابقة • وفق تشابه منثور بمنتظم

طابق

طابق بين ابكي ويضحك وبين منثور ومنظوم **وبيت ابن حجة قوله**

بوحشة بدلوا انسي وقد خفضوا • قدري وزادوا علوا في كهبا فهم

ومراده المطابقة بين الوحشة والانس وبين قوله خفضوا وزادوا علوا

ولم يعلو هذا البيت بلطافته • ولا تبعيا احد من اهل البديع بظل اورافه •

وانما هو لان زعم من الفايل ليس تحته طايل **وبيت عايشة الباعونية قولها**

هان السهاد على ما فيه اقلقني • شوقي وعز الكرى وجرا على اثم

بغر طابقت بين هان وعز والسهاد والكرا كما ترى •

ولستاره دري الكري ام عفرها التي • افراه حبي قلبي بعد بعدهم

في البيت تجاهل العارف وهذه التسمية لابن المعتز وسماه السكاكي سوق

المعلوم مساق غيره لنكتة وقال لا احب تسميته بالتجاهل لوروده في كلام

الله تعلى وهو ان يسال المتكلم عن شيء يعرفه سوال من لا يعرفه ليوهم ان

شدة الشبه الواقع بين المتناسبين احدثت عنده التباس المشبه به

بالمشبه **وفـــا** يدته المبالغة في المعنى نحو قولك اوجهك هذا ام بدر

فان المتكلم يعلم ان الوجه غير البدر الا انه لما اراد ان يبالغ في وصف الوجه

بالحسن استفهم هل هو وجه ام بدر من شدة الشبه بين الوجه والبدر

لا يوجد فرق بينهما ولا يشترط في تجاهل العارف ان يكون على طريقة التشبيه

وانما ياتي لنكتة في مبالغة في المدح او الذم او تعظيم او تحقير او توبيخ

او تقرير او تعريض او من تولمه في الحب والواقع في بيت القصيدة من قبيل

المبالغة في ذم العاذلة ولا يخفى مناسبة تانيثها بالعاذل **ومثله قول زهير**

وما ادري وسوف اخال ادري • اقوم آل حصن ام نساء

وقال بعضهم في ابن العفيف ابن الكاتب المكتمي

تجاهل العارف

وليس في تجاهل حسا حل على ارحمه

ام حمل الرحمه لي في حقيقة من الرحمه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)